

الدكتور فتحي سرور في حوار صريح له «أحزاب ونواب»:

الدورة الحالية شهدت تعاوناً كاملاً بين المجلس والحكومة

السلام وتنفيذ اتفاقية أوسلو إلى جانب حشد الطاقات العربية للاسراع في انشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها خطوة مهمة نحو التكامل العربي الذي أصبح ضرورة في مواجهة العولمة والنظام العالمي الجديد والتحديات الناجمة عن تغير عملية السلام

القصة العربية

وردا على سؤال حول الفحة العربية والدور الذي يمكن ان تلعبه البرلمانات العربية في هذا الصدد أشار الدكتور سرور الى ان القمة العربية قضية تتعلق برؤساء الدول وهم الذين يحددون نطاقها والموضوعات التي تناقشها والرؤساء يقومون حالياً بالتشاور حول الفحة وليس للبرلمانات دور في هذا الصدد باستثناء تأكيد تنقية الاجواء ولم تشمل العربي وحول مؤتمر الانقاذ البرلماني العربي الذي يعقد في نواكشوط 26 يونيو الحالي قال الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي ان المؤتمر سوف يناقش أبرز القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الاجواء العربية والاسراع في انشاء السوق العربية المشتركة والتعاون في مكافحة الارهاب

وفاصفاً بتعلق بالوضع في العراق قال الدكتور سرور اننا ننادي بضرورة العمل بكل الوسائل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي وتقرير المصير الذي اتخذته العراق في الامانة الاخيرة ونأمل في سبيل تنقية الاجواء العربية حل الازمة المتخلفة بالمخجزيين والمفويذين الكويتيين

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك وساطة برلمانية عربية لمعالجة الموقف الراهن بين العراق والكويت قال الدكتور فتحي سرور انه لا توجد وساطة برلمانية عربية حتى الان في هذا الصدد. وحول العلاقات المصرية والسودانية وما اذا كانت هناك اطراف خارجية حريصة على استمرارية في الوضع الراهن قال رئيس مجلس الشعب ان مصر حريصة على تحسين علاقاتها مع السودان في إطار اجراءات العلاقات تواجه ضغوطاً من داخل السودان نفسه.

التجارب النووية

واخيراً وفي تعليقه على النتائج المخرفية على التجارب النووية الهيدية الباكستانية، أشار الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الى إمكانية ان تؤدي هذه التجارب الى سباق نووي غير محسوب العواقب، مشيراً الى ان مصر كانت من أوائل الدول التي حسنت من خطورة انتشار الأسلحة النووية والكيبوبية والبيولوجية، وقد دعا الرئيس حسني مبارك الى اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل والتزام إسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لتحقيق الأمن المتوازن بين جميع الأطراف.



المعارضة في ممارسة دورهم الرقابي والتشريعي بشكل أكثر موضوعية وفعالية مشيراً في الوقت نفسه الى ان المعارضة شاركت بصورة كاملة ولم تشملها المحصور في مناقشة كل القضايا والموضوعات.

وردا على سؤال حول انتهاء الاستجوابات التي شهدتها الدورة الحالية بالانتقال الى جدول الأعمال أكد الدكتور فتحي سرور ان الاستجوابات ليست فقط وزيراً ووزيراً على الحكومة لان العبرة بالأغلبية داخل البرلمان مستشيراً الى ان الاستجواب لا يسقط وزيراً ولا وزيراً على الحكومة لان العبرة بالأغلبية داخل البرلمان مستشيراً الى ان الاستجواب يمكن ان يؤدي في حالة استناده الى وقائع صحيحة وموثقة الى مساءلة الوزير داخل المؤسسة التنفيذية.

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان الدورة البرلمانية الحالية شهدت تعاوناً كاملاً بين المجلس والحكومة في كل ما حققته مصلحة الوطن العليا وان الأغلبية والمعارضة قد قاما بدورها كاملاً في اطار التجربة الديمقراطية المتميزة التي نعيشها مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

وقال الدكتور سرور في حوار صريح مع صحيفة «الحزب ونواب» ان المجلس ادى دوره الرقابي بصورة متميزة من خلال تقارير الحصان البرلمانية والزيارات الميدانية وتقارير الحيزان المركزي للمحاسبات واجازة تقصي الحقائق والاستمطة وتلميحات الاحاطة والبيانات العاجلة والاستجوابات.

وحول تقويمه لاداء النواب اشار رئيس مجلس الشعب الى تفوق اعضاء الحزب الوطني على نواب

سوق القوائم

وحول ما اتير عن التعجيل في اصدار بعض القوانين قال رئيس مجلس الشعب ان عدد المناقشات التي اتمها مجلس في مناقشة مشروعات القوانين سواء في الدنان او الجلسة العامة خير شاهد على عدم صحة هذا الادعاء مؤكداً ان قانون المناقصات والمزايدات على سبيل المثال استغرقت مناقشته 6 جلسات بواقع 4 ساعات لكل جلسة في حين تم اقرار 160 مادة فقط من القانون التجاري الذي يضم نحو 700 مادة خلال الدورة الحالية ويجري مناقشة الباقي خلال الدورة القادمة. وفيما يتعلق بالموافقة العامة للدولة اوضح الدكتور سرور انها شهدت مناقشات موسعة في لجنة الخطة والموازنة والجلسة العامة شاركت فيها كل الاحزاب والوزارات السياسية داخل المجلس وذلك في الوقت الذي يناقش الكونجرس الأمريكي الموازنة العام في الجلسة العامة فقط ثم يتم اقرارها بوزن مناقشة في الجلسة العامة

توزيع النواب

وردا على سؤال حول استمرار ظاهرة توزيع النواب قال رئيس مجلس الشعب انها ظاهرة سلمية لا يمكن المواقفة عليها خاصة ان النائب ملتزم امام دلالته لتعريفها قاهرة عالمية تشهدنا مختلف برلمانات العالم بما في ذلك الجمعية الوطنية الفرنسية والكونجرس الأمريكي والمعمرة في النهاية بمشاركة النواب في بداية انعقاد الجلسات وعند التصويت

وحول سادسار عن الزيارات البرلمانية الخارجية اشار الدكتور سرور الى اهمية التفاعل مع الموقف المصري تجاه مختلف القضايا العربية والاوروبية والدولية مشيراً الى ان العمل البرلماني لم يعد مقصوراً على ممارسة سلطات التشريع والرقابة وانما امتد ليشمل دعم العلاقات بين ممثلي الشعوب والاشك ان النيوماسية البرلمانية تحمل نور وزارة الخارجية في الوقت الذي أصبحت فيه الديمقراطية وحقوق الانسان من العوامل المؤثرة في مجال العلاقات

نواب الوطني تفوقوا على المعارضة في الرقابة البرلمانية

الاستثمارات الأجنبية خاضعة للقانون ولا تهدد السيادة الوطنية

أجرى الحوار:

عبد العزيز محمود

السيولة ولهما يتعلق بالتسريعات الاقتصادية التي انجزها المجلس خلال الدورة الحالية قال الدكتور فتحي سرور ان المجلس قام بدوره كاملاً في اعطاء المنقوشة التشريعية اللازمة لمواكبة عملية التحول الى الاقتصاد الحر وادارة المرافق العامة باستلوب لقطاع الخاص من خلال القوانين التي تسمح للقطاع الخاص بادارة وتملك وإنشاء مرافق الكهرباء والطرق والموانئ والتوكيلات البحرية بمقتضى عقود الامتياز التي جاسف تشجيع قطاع الخاص على المشاركة في البيزنس العامة وشركات التأمين.

وردا على سؤال حول خادير الاستثمارات الاجنبية على السيادة الوطنية أكد رئيس مجلس الشعب ان مرحلة الانطلاق الاقتصادية التي تنهها مصر حالياً تتطلب تشجيع الاستثمارات الاجنبية والاجنبي الى جانب الاستئناس المحلي كجديد للاقتراض من الخارج مشيراً الى ان الاستثمارات الاجنبية لا تتعارض مع السيادة مادام ان تتم في اطار القوانين والرقابة الوطنية

مؤتمر باليرمو

وحول النتائج التي اسار عنها مؤتمر رؤساء برلمانات دول حوض البحر المتوسط والذي عقد مؤخرًا في (باليرمو) قال الدكتور فتحي سرور ان المؤتمر اكد ضرورة دعم التعاون الاقتصادي والامن والاستقرار في حوض البحر المتوسط على ضوء اعلان برشلونة الذي صدر في عام 96 في جانب الضعفاء في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وفيما يتعلق باتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية التي سوان توقيع قريباً لوضح الدكتور سرور ان اهميتها تكمن في لشروعات

العالم كله وعلى المجتمع الدولي ان يضطلع بمسئوليياته لانقاذ عملية السلام. وعمّا اذا كان المفاوضات الراهن يتحمل مسئولية الجمود الراهن في عملية السلام اوضح الدكتور سرور ان المفاوضات العربية لم يهمل او يفصر في يوم من الايام وان الموقف المتري الحاسي هو نتيجة للتفتت الاسرائيلي وليس خطأ المفاوضات العربية الذي يستند الى حلوقه المشروعة التي تؤيدها القرارات الدولية وردا على سؤال رئيس الحكومة الاسرائيلية ان حدود اسرائيل من النهر الى البحر وما اذا كان ذلك اغلاقاً لملف المفاوضات من جانب واحد قال رئيس مجلس الشعب انه لا يمكن اي شخص في اسرائيل - حتى ولو كان رئيس الحكومة - ان يخلق هذا الملف لان اطراف المفاوضات ليست الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب وانما المجتمع الدولي كله لان القضية ليست مجرد نزاع عربي اسرائيلي وانما هي قضية امن وسلم دولي.

وردا على سؤال فتحي سرور اسرائيلي الى التزام التسواعيد المرجعية الاساسية لعطلة السلام وتنفيذ اتفاقية اوسلو التي وقعت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة، مؤكداً ان الاتفاقيات تلزم الدول ولا تلزم الحكومات لان الحكومات انما هي معطلة للدول. وحول ما اتاره رئيس الكنيست من التعرض بالبرلمانات العربية اوضح رئيس مجلس الشعب ان الديمقراطية التي يدعيها رئيس الكنيست أصبحت لاسف عطية في طريق السلام، مشيراً الى ان الكنيست يستند بمساند الحكومة الاسرائيلية على انتهاك الاتفاقيات التي سبق ان اقرها الكنيست مع الفلسطينيين رغم ان الديمقراطية الحديثة تعني اقرار الاتفاقيات الدولية المصدق عليها من البرلمانات.

واضرباً ان الوضع الراهن يتطلب حشد كل الجهود عربياً ودولياً لاستئناف المفاوضات

المشتركة بين الجانبين خاصة في مجال الاستثمار والتبادل التجاري الذي يجب ان يكون على قدم المساواة حتى لا تتحول بلادنا الى مجرد اسواق للمنتجات الأوروبية. واضاف ان لوروما حريصة على الشراكة مع مصر نظراً للدور المهم الذي تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة الى جانب الريادة المصرية افريقيا وعربياً الى جانب الدور الثقافي والايصادي الاقتصادي

حقوق الانسان

وردا على دعوة البرلمان الاوروبي بضرورة التزام دول جنوب وشرق المتوسط بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان كشرط لفتح العلاقات الودية أكد رئيس مجلس الشعب ان هذا الالتزام يجب ان يكمله ميدان اساسيان هما العلاقات الودية وتنفيذ المعاهدات بحسن نية الى جانب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول تحت حطاء حماية حقوق الانسان

وحول اتفاقية انشاء المحكمة الجنائية الدولية لجمع توجيعها في روما منتصف الشهر الحالي قال الدكتور سرور ان انشاء هذه المحكمة قضية حيوية محد ان أصبح الامراء وممثلو الدول يرتكبون جرائم بشعة ضد الإنسانية بون خشيبة من عتاب او قانون مما يؤكد اهمية المشروع لصحابة المجتمع الدولي من الجرائم ضد الإنسانية.

السلام في خضمر

وفي تعليقه للوضع الراهن في المنطقة عقب جمود مسيرة السلام أكد رئيس مجلس الشعب ان الوضع الحالي يسبق وخطير خاصة بعد ان رفضت اسرائيل البشارة الأمريكية التي قبلتها الجانب الفلسطيني، والاشك ان انفجار الموقف بسبب التسعت الاسرائيلي سوف يؤدي الى فزائع وخيمة على السلم والامن الدوليين لا في المنطقة فحسب، وانما في أوروبا وحوض البحر المتوسط

